المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 22-06-2008 العـــدد : 13051

الصفحـات : 21 المسلسل : 165

عقب رعايته لمؤتمر إطلاق المهرجانات السياحية

سلطان بن سلمان: نقطة تحولنا ستكون عام 2010 ونعاني عجزاً مالياً في دعم الفعاليات السياحية

«الجزيرة» - بندر الأيداء - معن الغضية

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة العامة للسياحة والآثار وبحضور صاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن عياف آل مقرن أمين منطقة الرياض ورئيس مجلس التنمية السياحية بمنطقة الرياض والمسؤولين عن المهرجانات السياحية الصيفية المؤتمر الصحفي الذي أقيم أمس في قاعة مكارم بفندق ماريوت بالرياض للإعلان عن مهرجانات وفعاليات صيف السعودية 1429هـ.

وقد أكد سمو الأمير سلطان بن سلمان أن الشراكة التي تنتهجها الهيئة مع المناطق أثمرت عن وجود هذا الكم المميز من المهرجانات والفعاليات السياحية التي تزداد تطوراً ونضجاً ونجاحاً، مشيراً سموه في كلمته التي ألقاها في افتتاح المؤتمر بأن هناك زخماً كبيراً من الفعاليات السياحية الصيفية (لكن لازلنا في بداية الطريق، والطريق طويل ويحتاج جهداً كبيراً والهيئة منذ أن بدأت في برنامج دعم الفعاليات السياحية، أصبح له مردود كبير بمشاركة القطاع الخاص).

وأضاف سموه بأن أمام هيئة السياحة والآثار تحد كبير في تطوير المهرجانات والفعاليات السياحية طوال العام، وذلك بعد إقرار إستراتيجية التنمية السياحية للبحر الأحمر، وإقرار تنظيم الهيئة العامة للسياحة والآثار (وقد تحدثت مع سمو سيدي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية الذي كان حريصاً جداً على التحرك بشأن إنجاز مشاريع الوجهات السياحية، ونتوقع أن يعلن قريباً عن مشروع العقير ثم ننطلق إلى تطوير ثلاث وجهات سياحية أخرى على البحر الأحمر إن شاء الله).

وشدد الأمير سلطان بن سلمان على أن الهيئة (حريصة على أن تغطي الوجهات السياحية الكبيرة النقص والعجز الكبير جداً في المواقع السياحية التي نستطيع أن نوجه إليها الفعاليات ونوجه إليها السياح). وتابع قائلاً: (لقد تأخرنا كثيراً في المملكة في الانطلاق في مجال الاستثمار السياحي، ونعتقد أن الوقت مناسب الآن لوجود الاستثمارات الكبيرة ووجود ثقة لدى المستثمرين في قطاع السياحة الوطني. ووجود استثمارات كبيرة تريد أن تدخل إلى المملكة). ولفت إلى دراسة توشك على الانتهاء بتشكيل مجلس التسويق السياحي المشترك بين الهيئة والقطاع الخاص لتسويق المقومات السياحية في المملكة.

وذكر سموه بأن الهيئة في طور إعداد خطة للعمل تحول هيئة السياحة من مؤسسة إشرافية تنسيقية تخطيطية إلى مؤسسة تخرج الهيكلة والمشاريع بطريقة منظمة وقابلة للتنفيذ وبشكل سريع إن شاء الله وقال: (نحن ننظر إلى نقطة تحول أساسية بنهاية 2010

ونامل في إطلاق المشاريع الرئيسة قبل 2010، وننظر إلى خطة التطوير الجديدة وهيكلة قطاعاتها بشكل كبير جداً، وقد قلنا منذ البداية إن دورنا تطوير صناعة السياحة وتنظيمه، ونترك المجال بعد ذلك للشركاء كمجالس التنمية السياحية لإدارة السياحة الوطنية).

وعبر سموه عن تطلعه إلى صدور بعض الأنظمة والقرارات الحكومية كالتمويل المالي للتنمية السياحية ومجالس التنمية السياحية والاستثمارات السياحية وتمكين المستثمرين.

وقال: (نحن في الهيئة العامة للسياحة والآثار نواجه عجزاً مالياً كبيراً في دعم الفعاليات السياحية، ونواجه ضغطاً كبيراً من المحافظات للتحرك في مجال السياحة، والكل يريد السياحة الآن لأنها ممتعة ومفيدة، والعجز أيضاً في تطوير الوجهات السياحية والمرافق السياحية كالإيواء السياحي والخدمات، والآن تنظيم الهيئة الجديد أعطانا الضوء الأخضر لأن تعيد تنظيم منظومة الخدمات والإيواء السياحي والبرامج السياحية كتصنيف مرافق الإيواء وغيرها).

وأكد سمو الأمين العام بأن الهيئة ماضية في الاستثمار في شركائها، وقال: (لقد تجاوزنا الجدلية في قبول المجتمع للسياحة من عدمه، لا يعقل أن لا تكون المملكة أحد الخيارات السياحية الأولى أمام المواطنين).

وعبر الأمير سلطان عن أسفه من ظهور بعض الأقلام المشككة في أهمية الاستثمار في شركاء الهيئة وتنظيم زيارات استطلاعية لهم ضمن برنامج استطلاع التجارب السياحية الدولية، وقال: (يؤسفني أن التشكيك يأتي بدون دراسة لهذه التجارب وبدون الاتصال بالهيئة وبدون الاتصال بالمشاركين في هذه التجارب، استطلاع التجارب الدولية ليست نزهة وليست هوس بالسفر كما يعتقد بعض الكتاب، بل هي دورات تدريبية مركزة، ونحن نعمل على الإعداد لدورة تدريبية مماثلة للإعلاميين، عندما نذهب برؤساء البلديات والمحافظين إلى مناطق سياحية ناجحة في العالم فنحن نريهم مواقع كانت أطلالاً خربة وتحولت إلى مواقع سياحية جاذبة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 22-06-2008 العـــدد : 13051
الصفحـات : 21 المسلسل : 165

■ تصوير – سعيد الغامدي

ملايين السياح، وتوفر العديد من فرص العمل. وسوف نستمر في الاستثمار في الشركاء، ونحن نعتز بهم، وكما حدث اليوم في قطاع الإستثمار حيث كان هناك كثير من المتشككين في قطاع الاستثمار، أصبحت المملكة بفضل من توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – وسمو سيدي ولي العهد أصبحت واحة جاذبة للاستثمار. فلذلك بتوجيهاتهم الحكيمة – إن شاء الله – ستتحول المملكة إلى واحدة من الخيارات السياحية الأولى للمواطن وأن يستثمر فيها المواطن جزءاً من وقته وميزانيته السياحية.

وأود أن أسجل اعتزازي بمنسوبي الهيئة العامة للسياحة والآثار. وأنا أرحب بكل نقد وطرح إعلامي هادف وقوي ولاذع أيضاً، لكني لا أرى فائدة من أي نقد متوتر غير مبني على بحث علمي ومعلومات صحيحة وتراكمات من تجارب أخرى.

الجدير بالذكر أن الهيئة العامة للسياحة والآثار كشفت عدداً من الخدمات المعلوماتية على مدار العام للتعريف بالفعاليات والأنشطة والمنشآت السياحية وتزويد السياح والمتنزهين والزوار بأماكن هذه الفعاليات والخدمات وما يحتاجون إليه من معلومات ومساعدتهم في تنظيم رحلاتهم السياحية الداخلية، وتكثف الهيئة هذه الخدمات المعلوماتية في مواسم الإجازات وبخاصة إجازة الصيف.

كما أن هناك مراكز المعلومات السياحية في المطارات والمجمعات التجارية التي تقدم المعلومات السياحية القادمين من الرحلات في المطارات والمتسوقين في المراكز التجارية. حيث انتهت الهيئة مؤخراً من المرحلة الأولى التي تضمنت تركيب وتشغيل 20 مركزاً للمعلومات السياحية في عدد من المطارات والأسواق والمجمعات الكبرى في مناطق ومحافظات المملكة.

كما تقوم الهيئة بإصدار خرائط سياحية لمدن المملكة تظهر فيها أبرز المواقع التي يرتادها السياح أو يحتاجون لخدماتها، وتشمل الخريطة المواقع الأثرية والتراثية والمتاحف والمنتزهات والحدائق والمدن الترفيهية والأسواق الشعبية والمراكز والمجمعات التجارية ومراكز المعارض والاحتفالات والمكتبات العامة، والجامعات، والمراكز التعليمية والثقافية، والفنادق، والمستشفيات، ومحطات النقل وتأجير السيارات.

كما قدمت الهيئة هذا العام الروزنامة الإلكترونية التي توفر معلومات للسائح متصفح الإنترنت حول الفعاليات مثل: المهرجانات السياحية، والمؤتمرات، والمعارض، والمحاضرات، والمسابقات الرياضية، التي تقام في مختلف مناطق المملكة، فضلاً عن المساهمة في الترويج للفعاليات السياحية ودعم منظميها ومقدمي الخدمات السياحية، حيث تحتوي الروزنامة على معلومات حول تاريخ بداية ونهاية الفعالية وموقعها وهاتف الاستفسار وموقع الإنترنت إن توفر.

يشار إلى أن صيف هذا العام سيشهد 24 مهرجاناً سياحياً، وتتميز مهرجاناته بشمولها جميع مناطق المملكة، بالإضافة إلى أنها تتضمن أنشطة وبرامج متنوعة (ثقافية، ترفيهية، رياضية، بيئية، مغامرات، وغيرها)، وتتميز الفعاليات أيضا بأنها موجهة لجميع الشرائح والفئات في المجتمع.

وذكر الجهني أن هناك المزيد من المعلومات الإضافية حول هذه الفعاليات تتوفر في موقع الهيئة www.sct.gov.sa وموقع روزنامة الفعاليات http://event.sct.gov.sa/View.html. حيث تضم الروزنامة جميع المعلومات عن الفعاليات أو الاتصال بمركز الاتصال السياحي على الرقم 800755000.